

الباب الثالث

محاصيل العلف النجيلية

الفصل الأول

الذرة الشامية أو الدراوة

(Maiza or corn)

Zea mays ,L.

Fam. Poaceae

تلائمها الظروف الجوية السائدة أثناء فصل الصيف وأهم النباتات النجيلية التي تزرع كمحصول علف في مصر أثناء الصيف هي الذرة الشامية (الذراوة) وحشيشه السودان و الاذره السكرية والدخن والأذرة الريانة والذنيبة. وتمتد زراعة هذه النباتات في مصر من مايو حتى أغسطس. ويختلف مقدار محصول العلف الذي تنتجه هذه النواع فيما بينها. وتزرع على نطاق ضيق حيث تبلغ المساحة حوالي ١٠٠٠ فدان وللتوسع في زراعة هذه المحاصيل يمكن إستغلال الأراضي الحديثة الإستصلاح أو الضعيفة.

تنمو بعض نباتات الرعي بسيريا بمنطقة الساحل الشمالى الغربى لمصر وتتنمى بعض هذه النباتات للفصيلة النجيلية ولقد إستوردت بعض نباتات المراعى بقصد أقلمتها وزراعتها تحت ظروف الساحل الشمالى الشرقى والغربى. ولقد نجح الكثير من هذه النباتات مثل حشيشة القمح الطويلة ونجحت هذه النباتات تحت الظروف الجافة فى فصل الصيف.

- نظراً لعدم وجود محصول علف أخضر صيفي يلجأ المزارعون في بعض الأحيان إلى تخصيص قطعة أرض لزراعة الذرة للحصول على نباتاتها كمحصول علف أخضر صيفي . وفي هذه الحالة تكون الزراعة كثيفة حيث تترك النباتات حتى يبدأ تكوين السنابل المذكرة والمؤنثة فتحش وتقدم للماشية أو تقدم في صورة سيلاج.

- وفي المزارع الحكومية أو في مناطق الإنتاج الحيواني تخصص مساحة من الأرض لهذا الغرض ويطلق على الذرة في هذه الحالة الدراوة وتحتوى الدراوة على ٥% بروتين خام ، ٥٠% كرياتيدرات ذائبة ، ١٠% رماد ، ٣٠% ألياف خام ، ١% مستخلص أثير على أساس المادة الجافة.

منظر عام لنباتات الذرة الشامية (الذراوة)



• الإحتياجات المناخية:-

• تؤثر العوامل الجوية تأثيراً بالغاً على نمو الذرة الشامية واهم هذه العوامل هي:-

• ١-**الحرارة:** تتراوح درجة الحرارة المثلى للإنبات بين ٨٩: ٩١ ف وتزيد المدة اللازمة للإنبات بإنخفاض درجة الحرارة فتنبت الحبوب بعد ٨-١٠ أيام في درجة حرارة ٦٠- ٦٥ ف وبعد ١٨، ٢٠ يوماً في درجة حرارة ٥٠: ٥٥ ف .

• ٢-**الإضاءة:** تؤثر كل من شدة الإضاءة وطول الفترة الضوئية التي تتعرض لها نباتات الذرة الشامية على النمو وكمية المحصول. فمن المعروف أن نبات الذرة نبات نهار قصير لذلك فإن تقصير المدة الضوئية التي تنمو فيها النباتات إلى نصف ارتفاع النبات ونقص مساحة الأوراق. كما أن ارتفاع شدة الإضاءة يؤدي إلى زيادة كمية المادة الجافة التي تمثلها النباتات.

• الأرض المناسبة:

• يعتبر الذرة من النباتات المجهددة للأرض ولذلك فإن اصلح الأراضي الخصبة الجيدة الصرف والتهوية ويلائم زراعته بمصر الأراضي الصفراء الطينية والأراضي السوداء الخفيفة ويلائم نمو النباتات رقم حموضة ٥-٨ ولا يتحمل النبات ملوحة الأرض.

- **ميعاد الزراعة:** تزرع حبوب الذرة للحصول على الدراوة فى عروات إبتداء من منتصف إبريل حتى منتصف سبتمبر
- **الموقع فى الدورة:** محصول صيفى يسبقه محاصيل شتوية ويلية محاصيل شتوية.
- **كمية التقاوى:** يلزم لزراعة فدان الدراوة من ٤ : ٥ كيلات من حبوب الذرة.
- **طريقة الزراعة:** تحرث الأرض وتزحف وتقسم إلى أحواض بإقامة القنى والبتون بعد لف القنى والبتون تنثر التقاوى أو تزرع فى سطور على مسافة ٢٠ سم ثم تروى الأرض.
- **التسميد:**
- يجب الإهتمام بتسميد الدراوة بالسماذ الأزوتى حيث يؤدى التسميد الأزوتى إلى زيادة محصول العلف الأخضر هذا بالإضافة إلى رفع القيمة الغذائية. وإتضح فى إحدى البحوث بكلية الزراعة بمشتر أن إضافة ٣٠ كجم أزوت للفدان أدى إلى زيادة محصول الدراوة زيادة كبيرة وتضاف الأسمدة على دفعتين 1/2 أو 3/4 الكمية قبل رية المحايا والجزء الباقى قبل الريه الثانية.

• الرى:

• نبات الأذرة حساس للعطش فيتأثر نموه بالرى الغزير ولهذا يجب رى النباتات بعناية ولا سيما فى الفترة الأولى من حياة النبات ويستلزم هذا تصغير مساحة الأحواض (١ × ٢ قسبة). كما يتأثر نمو النباتات كثيراً إذا تعرضت للعطش وتنقص سرعة التمثيل الضوئى إذا تعرضت النباتات أثناء النهار للذبول أى الظروف التى تحترق فيها الأوراق السفلى نتيجة الجفاف وتروى النباتات رية المحايأة بعد ٢ - ٣ أسابيع من الزراعة ثم تروى كل ١٠-١٢ يوماً حسب درجة الحرارة. حيث يؤدى تعطيش النباتات إلى نقص كبير فى المحصول بالإضافة إلى رداءة صفات الدراوة الناتجة.

• الحصاد:

• نطق الدراوة بعد الزراعة بمدة لا تقل عن ٤٥ يوماً وتظل صالحة للقطع إلى عمر شهرين ونصف من الزراعة بعدها تقل صلاحيتها كعلف أخضر حيث تنخفض قيمتها الغذائية ويلجأ بعض الزراع إلى ترك الذرة حتى تعطى كيزانا خضراء ثم تزرع هذه الكيزان وتباع للشى بينما تقدم العيدان كغذاء للماشية وهذه العيدان تكون قليلة القيمة الغذائية ويجب عدم تغذية الماشية على النباتات الصغيرة.

• المحصول:

• يزن محصول الفدان من الدراوة ٨ : ١٠ طن.